

النحو والصرف (10 ن)

استطاع جبران خليل جبران بلوغ إيقاع أكثر قدرة على تجسيد حساسية حديثة، واستطاع تحويل اللغة الشعرية إلى سياقها الصحيح في الزمن المعاصر، لا من خلال تجربته اللغوية وحسب، بل كذلك عن طريق إدخال إيقاعات أكثر بساطة وليونة من إيقاعات الشعر العربي الموروث. بعد ذلك استطاع شعراء رومانسيون مثل أبي شبكة وأبي القاسم الشابي وإبراهيم ناجي وعلي محمود طه استحداث نغم غنائي رانع في الشعر أتاح التعبير عن جميع الأوضاع العاطفية التي تطلبها الرومانسية العربية المتنوعة الاتجاهات يوم ترسخت في الشعر في العقد الثالث من القرن العشرين.

لقد كان مفهوم جبران عن دور اللغة في تحويل الشعر مفهوما حديثا ناضجا إذ قال: " حياة اللغة رهن خيال الشاعر، والوسيلة الوحيدة لإحياء اللغة هي في قلب الشاعر، وعلى شفثيه وبين أصابعه. "؛ فالشاعر لا يطلب في اللغة إلا الروح والجوهر، وبوسع أصحاب الكلاسيكية الاحتفاظ بقشرة الكلمات وهيكلها.

إن جبران، على الرغم من بعض الأخطاء الموجودة هنا وهناك في إنتاجه، ذو هيمنة كبيرة على اللغة، كما أن حصيلته من القاموس الشعري تتميز بإيحائية وانتقائية هي من أفضل ما عرفته العربية الحديثة. إنه يكشف عن ولع بالألفاظ الرومانسية الموعلة في الزمن، وعن ولع بالواقع عندما يحاول انتقاء مفردات من الكلام العادي. وهاتان الصفتان: الرومانسي البعيد والواقعي، من الصفات الرومانسية.

والنقطة الطريفة الأخيرة في لغة جبران خليل جبران هي ما يظهره من انتقال سهل من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس. وعموما يمكن القول إنه بسبب ما تتطوي عليه مواضيعه العامة من صفة شمولية وروحانية فإنه يختار قاموسا شعريا أقل ترسقا في المصطلح الشعري مما قد يختاره شاعر حديث يعي قضية الحداثة في اللغة.

د. سلمى الخضراء الجيوسي - الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث - ترجمة الدكتور عبد الواحد لؤلؤة - مركز دراسات الوحدة العربية - الطبعة الأولى بيروت 2001- ص 141 وما بعدها (بتصرف)

اقرأ النص قراءة متأنية وأجب عن الأسئلة الآتية:

1. ضع عنوانا مناسباً للنص. (1 ن)
2. بين انطلاقاً من الفقرة الثالثة : بماذا تتميز حصيلة جبران من القاموس الشعري. (1 ن)
3. انقل واشكل من " بداية الفقرة الثانية... إلى ... وهيكلها " . (3 ن)
4. أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً. (2 ن)
5. استخرج من النص: - جمعا للقلة وبَيِّنْ وزنه - جمع كثرة على صيغة منتهى الجموع (2 ن)
6. كون جملة تحتوي على منادى شبيه بالمضاف. (1 ن)

ثانيا: البلاغة والعروض (10 ن)

1- البلاغة (6 ن)

أ - أجز الاستعارة فيما تحته خط وبين نوعها باعتبار الملائمات : (2 ن)

أ- 1. يَخْتَالُ الْوَرْدُ في منابته.

أ- 2. بَرَزَتْ الشَّمْسُ من خَدْرِها.

ب - بَيِّنْ أغراض الكناية فيما يأتي: (2 ن)

ب - 1. قال تعالى: " وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " الفرقان - الآية 27

ب - 2. وقال تعالى: " فإذا جاءتِ الطَّامَةُ الكبرى " النازعات - الآية 34

ج - حدد الصورة الشعرية وبَيِّنْ علاقتها فيما يأتي: (2 ن)

قال ابن المعتز في وصف الورد:

كَأَنَّ أَبْيَضَهُ فِي وَسْطِ أَحْمَرِهِ كَوَاكِبُ أَشْرَقَتْ فِي حُمْرَةِ الشَّفَقِ

2 - العروض (4 ن)

أ - عرف المصطلحات الآتية: (2 ن)

الوصل - التأسيس - الإيطاء - الإقواء.

ب - اكتب الأسطر الآتية كتابة عروضية، وحدد التفاعيل التي استخدمت فيها، ثم بين نوع الضرب في

كل سطر (2 ن)

إِخْرَسِي يَا بَوْمَةً تَقْرِغُ صَدْرِي

بَوْمَةُ التَّارِيخِ مَنِّي مَا تُرِيدُ

فِي صَنَادِيقِي كُنُوزٌ لَا تَبِيدُ

• الخدر: المكان الذي تستتر فيه المرأة